

ملخصات

رحمونة مهاجي: النص الشعري في الحكايات الشعبية الجزائرية

في إطار الممارسات الشفهية التقليدية، سنتناول في هذا المقال مسألة القصة و خصوصا النص الشعري في الحكاية الشعرية الجزائرية.

في هذا النوع من السرد، يعتبر الشعر ملازما للنثر، و جزءا لا يتجزأ من السرد وعندما يأخذ الشعر مكان النثر فليست الفصاحة و القافية ما سيميزه بل قد يكون مشابها للنثر. و عليه، فإن النثر و الشعر مرتبطان ببعضهما البعض و يشكلان جزءا متناسقا، و هو ما يمنح خصوصية للقصة المغاربية المستوحاة من الثقافة العربية الإسلامية.

يتعلق الأمر هنا بالتفكير حول هذا النوع الأدبي قصد إبراز هاتين التقنيتين ، لأن الشعر و النثر يقدمان في نفس الوقت و كل حسب دوره ، و وظائف محددة وفق خصوصيات كل جنس أدبي.

الكلمات المفتاحية: الحكايات الشعبية المغاربية - الشعر-النثر - أساليب - الابتداء/الانتهاء - الترجمة.

سيدي محمد الأخضر بركة : المجاز عند كامو: "براديجم" الغرابة

إن فصحا منظما للأنساق الإستعارية الموظفة في رواية الغريب لألبير كامو يُقودنا إلى صياغة سنن من الدلالات يتميز بالانزياح، يحدده في ذلك مكان و زمن الحكى المتضمن في هذا العمل الأدبي. إن الجوانب المحددة و المنهجية لاستعماله تسمح باستنتاج أن هناك اجتماعا بين تصور سمعي للمحيط، و هو نوع من السنن السابق للفظ، و ملكة إدراكية ثقافية وقياس مع تحرير بالكلمات للعالم بواسطة السنن اللفظي، أي ملكة إدراكية ثقافية، لكن بممارسة

إكراه على الثانية. نستطيع إذن استقراء مما سبق أننا نشهد على ميلاد جماعات لها ممارسات لغوية تشترك في المكان و الذات الجغرافية المتمثلة في الجزائر لكنها لا تشترك في الكلمة و من هنا "الغرابة".

الكلمات المفتاحية: المجازات - المكونات الإستعارية - المقارنات - المقارن - تقاطع - المعرفة الحسية - المعرفة الفكرية.
خديجة زعتر: خطاب الهوامش في سيرة جبرا إبراهيم جبرا الذاتية

نحاول من خلال هذه المقاربة، النظر في كيفية تأدية الراوي للوظائف التي تكفل بها، و في مقدمتها الوظائف الإخبارية و التفسيرية و التنسيقية، و ذلك في نصي جبرا إبراهيم جبرا : "البئر الأولى" و "شارع الأميرات"، النصين اللذين يمثلان سيرة جبرا الذاتية المعلنة (autobiographie déclarée).

و الملاحظ في النصين هو أن الراوي لم يكتف بما أورد من أخبار في المتن، بل راح يستغل الهوامش بشكل لافت، إذ جعل منها فضاء إضافيا لخطاب متنوع الأشكال و الأساليب، الأمر الذي استدعى منا هذه الوقفة الخاصة .

الكلمات المفتاحية: جبرا إبراهيم جبرا - مقارنة - وظائف الراوي - السيرة الذاتية - خطاب الهوامش.

أنوال طامر : ضمنية الخطاب في المسرح

يمنح النص المسرحي فرصة تلاقح الأفعال، الخطابات، الصور الأيقونية، الحركة، في فضاء متحول و غير ثابت يدعو لأن تكون القراءة السيميائية متعايشة مع السياق، مع المتخيل منه و الواقعي في ترجمة للنص/الجسد، من خلال انتعاش للمقروء و المتخيل بعيدا عن صلابة النماذج المفروضة.

فلكل نص مسرحي لغته، إيقاعه الخاص به، يتفرد به و يتفاعل

معه.

يعتمد التشكيل الدرامي هنا، الإيحاء والرمز والاستعارة، تتجانس جميعها في شبكة من المعاني متدفقة في إطار المعنى الكلي للحبكة، مما يضيف على التأويل ضمنية متمادية في العمق. فالخطاب لا يحمل معنى إلا في لحظة التجسيد، وهذا التجسيد يتم من خلال هدم وإعادة بناء في إطار العرض، إنه نسيج لا متناهي من المسكوت عنه، اللامصرح به، تصعد اللفظة إلى السطح تطفو ولا تتحقق، تظل مثبتة بالمحظور، تعانق صمت السياق، وجبن الفاعل.

الكلمات المفتاحية: الضمني – الجلي - الخطاب المسرحي –
التأويل - إستراتيجية القراءة - المستوى السطحي – اللبس.

عبد الغني نايت براهيم : الوعظ الديني: تحويل الجنس من الخطاب

عرفت الممارسة الخطابية في الجزائر تطورا انبثقت عنه ظاهرة بيانية و خطابية ذات أهمية قصوى على المستوى الثقافي، تتمثل هذه الظاهرة في تحويل مزدوج للموعظة الدينية، باعتبارها جنسا من الخطاب. فقد تحولت الموعظة الدينية من خطاب ثانوي إلى خطاب أولي. فقد تم استجلابه من السجل الديني لينقل إلى السجل السياسي بوصفه شكلا و أسلوبا للخطاب السياسي الجديد في الجزائر.

تهدف هذه العملية إلى تعميم أيديولوجية معينة، لا يمكن لها أن تتغلغل في أوساط الجماهير العريضة لو حافظت على الشكل المعقد للخطاب السياسي. هذا بالإضافة إلى أنها تسمح لصاحبها، الخطيب، من الاستفادة من الشروط المثلى للتلقي، أي ما يسمى بشروط الغبطة، لدى الجمهور العريض التي تساعد على إتمام الأثر المرغوب فيه، أي أثر التحفيز، بمعنى انخراط الجمهور في آراء الخطيب.

الكلمات المفتاحية: الوعظ الديني – جنس الخطاب – الجنس الأول – الجنس الثاني – الانتقال – الخطيب – قوة غير خطابية – أثر التحفيز.

سميرة بشغلام: أهمية المقدس في التعامل الشفوي في المغرب العربي: قصة يوسف و قربان إبراهيم

ماذا يحدث عندما يسترجع الحديث الشفوي الشعبي (قصة، شعر...) موضوعا ينتمي إلى النوع الديني المقدس؟ موضوع يظهر في الأصل من خلال النص المرجعي ألا و هو القرآن. يجب قبل كل شيء أن نتساءل عن سبب الاهتمام بهذه المواضيع على غرار قصة يوسف أو قربان إبراهيم و غيرها من القصص الأخرى التي تنتقل من سجل المقدس مرورا بالمندس و التي تم استلهاها من الموروث الشفوي. بعد ذلك يجب التساؤل

حول حقيقة وجود اختلافات محتملة قد تتدخل في مثل هذه السيرورة بمعنى أثناء المرور بمحتوى المدلول من موضوع إلى آخر. و في الأخير، و إن وجدت هذه الاختلافات سيتوجب أن نتساءل عن ما يمكن لهذه الاختلافات أن تضيفه للنص الأصلي أو ما يمكن أن تستلهمه من القصص المستنبطة. هل تعني المسألة عملية "نزع الدلالية" "أو" نزع القدسية" من النص الأصلي أو العكس؟ هل يتعلق الأمر بظاهرة "امتلاك" طابع المقدس من خلال النص المستهدف؟

هذه مجموعة من التساؤلات سنحاول الإجابة عليها في هذا المقال المقترح.

الكلمات المفتاحية: النص - المقدس - المدنس - العقل - الحديث الشفوي - إعادة الكتابة - نزع القداسة - نزع الدلالية.

عبد الله بكوش: محمد أركون و الفضاء المغاربي المتعدد: من أجل مقاربة علمية

بعيدا عن الالتزام بتعريف لثقافة - هوية - شخصية مغاربية محصورة في أبعاد "عربية"، "إسلامية" و أيضا "بربرية" و التي تم التأكيد عليها من خلال الخطابات "الرسمية" الوطنية، عند النخب الحضرية حاليا و لدى الاسلاميين ذوي الأصول الأيديولوجية. يفضل محمد أركون منهجية متعددة التخصصات؛ المنهجية السوسيو-أنثروبولوجية، النفسية، التاريخية، الإثنولسانية، الخ، وهذا قصد الاطلاع على "القطائع"، "المنسي" و "اللامفكر فيه" في التاريخ المغاربي القديم. و بناء على دراسة "علمية" تتجاوز "الخطاب الدفاعي" المبرر بالكفاح ضد المؤسسة الإستعمارية و معارك "إعادة البناء" الوطني ذات الطبيعة التعبوية، يدعو محمد أركون إلى الخروج من الإطار "الأيديولوجي" ليعوّض بإطار "إبستمولوجي" يفكر الفضاء المغاربي بدون رؤية مسبقة، وخصوصا تتجاوز "النظرة الثنائية"

لفائدة نظرة متعددة (لغات عربية ،ثقافات شفوية و مكتوبة، إسلام عالم/إسلام شعبي).

تحاول دراستنا استعراض أهمية المقاربة العلمية الأركونية في ما يتعلق برهان النقاشات السوسيو-ثقافية التي يطرحها قبل كل إعادة كتابة للتاريخ المغربي الحاضر.

نظرا للمشروع الأركوني الواسع، تتحدد مناقشتنا في بعض الملاحظات حول أطروحات هذا المفكر وتأثيرتها.

الكلمات المفتاحية: أركون – الهوية المغربية – نظرة ثقافية متعددة – الأيديولوجيا – الإبستمولوجيا – إعادة كتابة التاريخ المغربي.

نبيلة حميدو: الكتاب المدرسي للسنة الأولى ثانوي بوصفه فضاء لتمثّل الذات و الآخر

تبيّن الدراسات في ميدان علم النفس الاجتماعي أن الأيديولوجية المتضمنة في مختلف الخطابات الديداكتيكية و المؤسساتية تؤثر بشكل إرادي و غير إرادي على التمثلات التي نرسمها من خلال ثقافتنا، لغتنا، طريقة تصرفنا و تحركنا.

إلا أنه توجد الكثير من النصوص المستنبطة من الكتب المدرسية للسنة الأولى ثانوي شعبة الآداب تتضمن بعض الأحكام المقولبة السلبية و المتعلقة بالثقافة الجزائرية و الجزائر. إننا نعتقد أن أي تكرار لعبارة سلبية، تصنع بشكل إرادي أو غير إرادي مخيال التلميذ و ذلك من خلال تأثير التمثلات التي يصنعها عن نفسه أو عن الآخر. يسمح تحليل الكتاب المدرسي للسنة الأولى ثانوي لنا بإبراز بعض الجوانب المرتبطة بتثمين ثقافة الآخر على حساب ثقافة الذات. و في هذه الحالة، تصبح الرؤية الثقافية المتبادلة و المتمثلة في تعلم الفرنسية بالجزائر اندماجية، هذا الأمر بالتأكيد يتنافى مع كل تعليم ثقافي متبادل.

الكلمات المفتاحية: كتاب - تلميذ - تمثّلات - مقولبات -
تحقير - الذات - الآخر.